

القديس باتريك، الأسقف

S. Patricii, episcopi

وُلِدَ في بريطانيا نحو عام 385 من عائلة مسيحية. حُطِفَ قراصنةً وهو في عمر الخامسة عشرة وجاؤوا به إلى بلاد إيرلندا حيث باعوه عبداً وجعلوه راعياً للماشية. ولما استعادَ حريته، بعد سبع سنواتٍ من العبودية، التحق بالإكليروس في بلاد الغال (فرنسا حالياً) وعيّن أسقفًا وأُرسلَ إلى إيرلندا فكرّس نفسه بفرحٍ لتبشير أهالي تلك الجزيرة بالإنجيل. فهَدَى الكثيرين منهم من الوثنية إلى الإيمان المسيحي. نظّم شؤونَ الكنيسة هناك، وترك أثرًا كبيرًا في الليتورجيا الإيرلندية وفي حضارة ذلك البلد. رَقَدَ في الربِّ عام 461 في مدينة "داون". من أقواله: لقد أتاح لي الله أن أتقبَّلَ بنفسٍ سَوِيَّةٍ كُلَّ ما يحدثُ لي من شرٍّ أو خير، وأن أحمدهُ حمداً دائماً لأَنَّهُ أرشدني ومنحني إيماناً لا يتزعزعُ حتَّى التَّيَاهية.

خدمة رعاة الكنيسة: للمرسلين، أو للأساقفة

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَرْسَلْتَ الطوباييَّ پَاتْرِيكَ، الْأُسْقُفَّ، لِنَشْرِ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ بَيْنَ شُعُوبِ إِيْرْلَنْدَا: † نَسْأَلُكَ، بِشَفَاعَتِهِ وَاسْتِحْقَاقَاتِهِ،

أَنْ تَهَبَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَفْتَحِرُونَ بِالاسْمِ الْمَسِيحِيِّ، *

أَنْ يُبَشِّرُوا النَّاسَ دَوْمًا بِآيَاتِكَ الْعَجِيبَةِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ